شرح مسند أبى حنيفة

وبه (عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة بن اليمان) هو صاحب سر رسول ا صلى ا عليه وسلّم روى عنه عمر وعلي وأبو الدرداء وغيرهم من الصحابة والتابعين مات بالمدائن وبها قبره سنة خمس وثلاثين (قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم: اقتدوا) أي أيها الأمة الشاملة لبقية الصحابة (باللذين من بعدي) أي بسيرتهما (أبي بكر وعمر) وفيه إخبار عن الغيب في أمرهما دلالة على حقيقة خلافتهما وهذا أخص وأصرح من قوله في الصحيح: عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين (واهتدوا بهدي عمار) أي ابن ياسر واستدل به على أحقية خلافة علي وكون معاوية باغيا لقوله E : ويحك يا عمار يقتلك الفئة الباغية (وتمسكوا بعهد ابن أم عبد) وهو عبد ا ابن مسعود واحتج به على صحة خلافة الصديق لأنه ممن دخل بيعته على التحقيق وا ولي التوفيق .

وفي الجامع الصغير: اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن حذيفة ورواه الترمذي عن ابن مسعود والروياني عن حذيفة وابن عدي عن أنس بلفظ: اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد